

خلاصة عبقات الأنوار

[145] [57] رواية أبي عوانة الاسفرايينى أورد حديث الثقلين في كتابه (المسند الصحيح) على ما ينقله الشيخ محمود الشخانبي القادري قائلا: " وأخرج أبو عوانة، عن أبي الطفيل، عن زيد بن ارقم رضى الله عنه، قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع، ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن. ثم قال: كأني قد دعيت فأجبت، اني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف تخلصوني فيهما، فانهما لن يفترقا حتى يرثي علي الحوض. ثم قال: ان الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن. ثم أخذ بيد علي رضى الله عنه، فقال: من كنت مولاه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فقلت لزيد: سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال: ما كان في الدوحات أحد الا رآه بعينه وسمعه بأذنه. قال الحافظ الذهبي: هذا حديث صحيح " 1. ترجمته: 1 - السمعاني: " فمن مشاهير المحدثين: أبو عوانة يعقوب بن اسحاق ابن ابراهيم بن يزيد الاسفراييني الحافظ، أحد حفاظ الدنيا ومن رحل في طلب الحديث وعنى بجمعه وتعب في كتابته، وكانت له رحل عدة إلى العراق والشام والحجاز وديار مصر وفارس واليمن، وصنف: (المسند الصحيح) على (صحيح مسلم بن الحجاج القشيري) وأحسن، وكان زاهدا عفيفا متعبدا متقللا " 2.

(1) الصراط السوي - مخطوط. (2) الانساب - الاسفرايينى.
